

لعلهم يتفكرون (89)

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المتأوي

التاريخ: 26/06/2019

القرآن العظيم هو الكتاب الكامل..

المحكم في نهجه وبيانه وفصاحته وبلاعاته..

الكامل في حسن ألفاظه وجميل معانيه ومضمونه وفحواه..

العادل في أحكامه وتشريعاته وفيما يدعو إليه من معتقدات وعبادات..

العجب في نظم حروفه وكلماته آياته وسوره..

كل حرف فيه يأتي وفق ميزان دقيق وفي موقع محدد لا يتقدم عنه ولا يتأخر..

وفي هذا المشهد سوف أعرض ميزات عجيبة ومدهشة..

هذا الميزان يقوم على مستوى الحرف والآية، ويأخذ في حسابه عدداً كبيراً من المتغيرات لا تخطر ببال أحد!

انتقل معى الآن إلى سورة الأنبياء لترى روعة هذا الميزان..

تأمل أحرف اسم (الله)..

حرف الألف تكرر في سورة الأنبياء 935 مرة

حرف اللام تكرر في سورة الأنبياء 541 مرة

حرف الهاء تكرر في سورة الأنبياء 263 مرة

هذه هي أحرف اسم (الله) تكررت في سورة الأنبياء 1739 مرة!

تأمل أحرف لفظ (قرآن)..

حرف القاف تكرر في سورة الأنبياء 105 مرات

حرف الراء تكرر في سورة الأنبياء 188 مرة

حرف الألف تكرر في سورة الأنبياء 935 مرة

حرف النون تكرر في سورة الأنبياء 511 مرة

هذه هي أحرف لفظ "قرآن" تكررت في سورة الأنبياء 1739 مرة!

العدد نفسه!! إلى ماذا يشير هذا العدد؟

سوف أنتقل بك الآن إلى الآية التي ترتيبها رقم 1739 من بداية المصحف..

إنها هذه الآية من سورة الرعد..

وَلَقَدْ اسْتَهْزَئَ بِرُّشْلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمَّا إِثْلَاثُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخْذَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عَقَابُ (32) الرعد

الآن تأمل تكرار أحرف اسم (الله)..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 6 مرات

حرف اللام تكرر في هذه الآية 6 مرات

حرف الهاء تكرر في هذه الآية مرتين اثنتين

هذه هي أحرف اسم (الله) تكررت في هذه الآية 14 مرة

وتأمل تكرار أحرف لفظ (قرآن)..

حرف القاف تكرر في هذه الآية 3 مرات

حرف الراء تكرر في هذه الآية مرتين اثنتين

حرف الألف تكرر في هذه الآية 6 مرات

حرف النون تكرر في هذه الآية 3 مرات

هذه هي أحرف لفظ (قرآن) تكررت في هذه الآية 14 مرة

الآن ما رأيك في هذا الميزان العجيب؟

أحرف اسم (الله) تكررت في سورة الأنبياء 1739 مرة!

أحرف لفظ (قرآن) تكررت في سورة الأنبياء 1739 مرة!

في الآية رقم 1739 من بداية المصحف تكررت أحرف اسم (الله) 14 مرة

في الآية رقم 1739 من بداية المصحف تكررت أحرف لفظ (قرآن) 14 مرة

تأمل..

العدد 1739 هو ميزان سورة الأنبياء

والعدد 14 هو ميزان آية سورة الرعد

فما هي العلاقة بين العدد 1739 والعدد 14؟

وكيف يربط العددان 1739 و 14 سورتي الأنبياء والرعد؟

الآن تأمل هذه الحقيقة الرياضية الباهرة:

مجموع العددين 1739 + 14 يساوي 1753

1753 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 273

21 × 13 يساوي 273

13 هو ترتيب سورة الرعد في المصحف!

تأمل..

عدد كلمات سورة الرعد 854 كلمة

وعدد كلمات سورة الأنبياء 1174 كلمة

مجموع كلمات السورتين 2028 كلمة وهذا العدد = $12 \times 13 \times 13$

لاحظ كيف تكرر ترتيب سورة الرعد مرتين، بينما جاء ترتيب سورة الأنبياء معكوساً!

تأمل..

دعني أعرض عليك ما هو أعجب من ذلك..

حرف الألف تكرر في سورة الأنبياء 935 مرة

حرف اللام تكرر في سورة الأنبياء 541 مرة

حرف الراء تكرر في سورة الأنبياء 188 مرة

حرف العين تكرر في سورة الأنبياء 150 مرة

حرف الدال تكرر في سورة الأنبياء 97 مرة

هذه هي أحرف لفظ (الرعد) تكررت في سورة الأنبياء 1911 مرة، وهذا العدد = $7 \times 13 \times 21$

21 هو ترتيب سورة الأنبياء في المصحف!

13 هو ترتيب سورة الرعد في المصحف!

7 هو عدد السور المحصورة بين سورتي الرعد والأنبياء!

الآن تأمل السور السبع التي جاءت بين الرعد والأنبياء:

السورة	آياتها	كلماتها
إبراهيم	52	830
الحجر	99	657
النحل	128	1844
الإسراء	111	1558
الكهف	110	1583

971	98	مريم
1353	135	طه
8796	733	المجموع

حتى تقف شاهدًا على عظمة نظم هذا القرآن انتبه جيدًا..
 مجموع آيات هذه السور السبع 733 آية، ومجموع كلماتها 8796 كلمة!
 فما هي العلاقة بين هذين العددين؟ العدد $8796 = 733 \times 12$ يساوي
 والآن ما هي الكلمة التي ترتيبها رقم 733 من سورة الأنبياء؟
وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدِنَّ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِيْغَلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ (73) الأنبياء
 الكلمة (**يَهْدِنَّ**) في هذه الآية هي الكلمة رقم 733 من بداية سورة الأنبياء!
 ولكن لماذا جاءت الكلمة (**يَهْدِنَّ**) في ترتيب الكلمة رقم 733 من بداية سورة الأنبياء?
 تأمل الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة نفسها..

ترتيبه الهجائي	الحرف
28	ي
26	هـ
8	د
27	وـ
25	نـ
114	المجموع

وكما ترى فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة (**يَهْدِنَّ**) = **114** وهذا هو عدد سور القرآن!
 والقرآن هو أكبر مصدر لهداية البشرية خلال تاريخها الطويل!

تأمل..

الآية السابقة إحدى ثلث آيات في سورة الأنبياء عدد حروف كل منها 83 حرفاً..

الآن تأمل الآيات الثلاث مجتمعة..

وَنَصَّعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَقُومُ الْقِيَامَةَ فَلَا تُظْلَمُ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالٌ حَبَّةٌ مِنْ حَزْدَلٍ أَتَيْتَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ (47)

وَجَعَلْنَا هُمْ أَئِمَّةً يَهُدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِيْلَ الحَيْرَاتِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ (73)

وَذَا الْؤُنِ إِذْ ذَهَبَ مُعَاضِبًا فَطَرَنَ أَنْ لَنْ تَفْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ شُبَحَّاكَ إِلَيْيِ گُنْثَ مِنَ الظَّالِمِينَ (87)

هذه الآيات الثلاث من سورة الأنبياء..

الآلية الأولى عدد حروفها 83 حرفاً ..

الآلية الثانية عدد حروفها 83 حرفاً ..

الآلية الثالثة عدد حروفها 83 حرفاً ..

الآن تأمل كيف تكررت أحرف (يَهُدُونَ) في الآيات الثلاث..

الحرف	تكراره في الآيات الثلاث
ي	16
ه	7
د	5
و	15
ن	30
المجموع	73

أحرف (يَهُدُونَ) تكررت في الآيات الثلاث 73 مرّة!

73 هو رقم الآية الوسطى نفسها التي وردت فيها كلمة (يَهُدُونَ) !!!

73 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 21

21 هو ترتيب سورة الأنبياء نفسها حيث وردت هذه الآيات الثلاث!

القاسم المشترك بين هذه الآيات الثلاث أن كلاً منها عدد حروفها 83 حرفاً ..

83 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 23

الآن تأمل مجموع أرقام الآيات الثلاث 207، وهذا العدد = 9×23

لاحظ العدد 23 نفسه مضروباً في الرقم 9

23 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 9

تأملوا هذا النظم الرقمي المذهل يا من تكفرون بهذا القرآن!
فهل مثل هذا النظم المحكم رقماً وحرفاً.. عدداً ولفظاً يمكن أن يأتي من غير تدبير محكم؟
كلا.. إنه تنزيل رب العالمين سبحانه وتعالى ﷺ

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).